

[9 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي الشيخ

صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة التاسعة الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام - 00:00:20

اذاعة نداء الاسلام الى هذا الدرس والمجلس التاسع من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام المجدد محمد بن

عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل فيه بالشرح والتعليق والبيان معالي شيخنا الوالد الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو

هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:40

الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. اهلا

ومرحبا بمعالي الشيخ نستأذنكم في البدء في تلاوة بقية كتاب السواك للإمام محمد بن عبد الوهاب اذ قال - 00:01:00

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا والمجوس بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:01:17

قوله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وفي حديث احفو الشوارب يعني لا تتركوها تطول تكون لها سبالات وانما آآ تحفة او تجز لا

تحلق حلق لان هذا تشويه للوجه اذا خلقت - 00:01:41

لا تحلق ولا تترك آآ تطول طولا فاحشا وانما تجز وتهان كما في الحديث اهينوا او جزء او احفو فانها تؤخذ وتتعاهد الشوارب. اما

اللحية فانها تعفى ولا يتعرض لها بشيء - 00:02:06

نعم وارخوا اللحى خالفوا المجوس. وخالفوا المجوس لان المجوس يحلقون لحاهم ويطيّلون شواربهم نعم فهذا فيه مخالفة الكفار

والمشركين نعم وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه - 00:02:32

هذا من فعل ابن عمر رضي الله عنه وانما يفعله للنسك ان ما يفعله للنسك وهو اجتهاد منه رضي الله عنه واما غيره من الصحابة ما

كانوا يعملون هذا. نعم. وعن عمر ابن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي - 00:03:00

الله عليه وسلم قال لا تنتفي الشيب فانه نور المسلم. ما من مسلم يشيب شيبه في كلام الا كتب الله له بها حسنة ورفع به درجة

وحط عنه بها هذا فيه ترك الشيب وعدم نتفه - 00:03:19

ولانه نور المسلم كما في الحديث وانه فيه فضل من شاب في الاسلام له فضل في ذلك لانه لانه آآ يعني امضى فترة طويلة في الاسلام

حتى شاب في في الاسلام - 00:03:45

يكون له فضل في ذلك والحمد لله واذا غير الشيب لا بأس يعني يغير بغير السواد يغير بلون من اللوان غير السواد قوله صلى الله

عليه وسلم غيروا هذا الشيب - 00:04:09

وجنبوه السواد في غير بالصفرة يغير باي لون من من اللوان الجميلة من دون السواد. نعم وعن جابر قال جيبه بابي قحافة يوم الفتح

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكأنه - 00:04:29

رأسه ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى بعض نسائه فلتغيره في شيء وجنبوه السواد نعم هذا فيه ان والد ابي بكر الصديق اه انه جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح. وكان كبرت - [00:04:55](#)

سنه ورأسه كالثغامة بياضا. فامر صلى الله عليه وسلم بتغييره اه وتجنبيه السواد بان يغير بغير السواد من اللوان. ودل على مشروعية تغيير الشيب نعم احسن الله اليكم الجمع بين الحديث السابق وهذا الحديث انه نور المسلم وبين جواز او مشروع التغيير - [00:05:20](#)

مات هذه تنافي بين انه ان شعره يبقى لكن يغير لونه فقط واما الشعر فهو يبقى ما يزال قال الشيب. نعم. احسن الله اليك. واذا غير يعرف انه شيب اذا غير بغير السواد يعرف بانه شيب. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن سيرين قال سئل انس عن خطاب - [00:05:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شاب الا يسيرا ولكن ابا بكر وعمر بعده خطب بالحناء والكتم نعم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن شاب - [00:06:08](#)

اه كثيرا وانما فيه يعني بعض الشيب عليه الصلاة والسلام في في لحيته. اما ابو بكر وعمر رضي الله عنه فقد شاب وكان يغيران بالكتم وهو لون غير الاسود الخالص الكتم لون غير الاسود الخالص. فيه سواد لكنه غير اسود - [00:06:30](#)

خالص والحناء وهو يجعله احمر يجعل الشيب احمر نعم وعن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلنا على ام سلمة فاخرجت لنا فاخرجت لنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو مخضوب بالحناء والكتم - [00:06:55](#)

نعم الشيبات التي حصلت للرسول صلى الله عليه وسلم وغيرها بالحنة او بالكتم وهو لون اه غير اسود خالص غير اسود خالص دل على تغيير الشيب ودل هذا يعني الاحتفاظ بشعرات النبي صلى الله عليه وسلم يدل على - [00:07:21](#)

جواز التبرك باثاره صلى الله عليه وسلم المنفصلة من جسمه فانفصل من جسمه من ريق او من شعر اه او من عرق او من ملابس مباشر جسمه يتبرك بها وهذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. يروج من بعض الغلاة في بعض البلدان وبلدان العالم الاسلامي ما - [00:07:42](#)

ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من اثار وشعر ونحوه. هؤلاء يريدون آاصطياد اموال الناس بهذه الدعاية وما بقي شيء من من يعني اثار الرسول الى الان من من جسمه عليه الصلاة والسلام - [00:08:11](#)

ما بقي شيء من جسمه عليه الصلاة والسلام لم يثبت هذا وانما هذا هؤلاء متأكولون يريدون ان يلعبوا على عقول الناس وان يأخذوا اموالهم. نعم. احسن الله اليكم. وعن نافع - [00:08:28](#)

عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورث والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك. نعم هذا فيه ما يغير به النبي صلى الله عليه وسلم شبيهه - [00:08:42](#)

انه يغيره بالورص نوع من النبات طيب الرائحة والزعفران وهو ايضا نبت نوع من انواع الريحان نعم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب - [00:09:02](#)

الحناء والكتم. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى ارى لا يصبغون فخالقوهم هذا من باب الاستحباب يعني تغيير الشيب مخالفة لليهود هذا من باب الاستحباب بدليل ان بعض الصحابة - [00:09:25](#)

او كثيرا من الصحابة ما غيروا شيبهم فدل على ان هذا الامر للاستحباب وليس للوجوب. نعم. وعن ابن عباس مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خطب بالحناء فقال ما احسن هذا؟ قال فمن - [00:09:50](#)

واخر قد غضب بالحناء والكتم. فقال هذا احسن من هذا. قال فمن رأى اخر قد خطب طفرة فقال هذا احسن من هذا كله نعم ادل على ان الخضب بالصفرة افضل اللوان - [00:10:10](#)

وانه يليه الكتم يليه يعني الزعفران يليه الزعفران ويلييه ايضا الكتم. نعم احسن الله اليكم وعن ابي رمتة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بالحناء والكتم وكان شعره يبلغ يبلغ - [00:10:32](#)

كتفيه او منكبيه يعني شعر رأسه عليه الصلاة والسلام كان له لمة تملأ ما بين منكبيه وكان يخضب بالحنة نعم يخذو بالحناء والكتم.

يخضب هذا الشعر بالحنة والكتم يعني ما كان فيه من الشيب. نعم - [00:10:58](#)

وفي لفظ له ولأبي داوود أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي وله لمة بها ردع من حنا نعم وهذا أيضا يدل على ما دل عليه ما قبله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخضب - [00:11:22](#)

بالحنة. نعم وعن عائشة كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجملة. احسن الله اليكم. ايه عاد على قدر المنكبين يعني تصل الى المنكبين ولا تنزل عن عن المنكبين - [00:11:42](#)

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه. هذا هذا يبين ما سبق وان شعره الى منكبيه ولا ينزل عن المنكبين. نعم بين اذنيه وعاتقيه اي نعم ليس - [00:12:02](#)

بالجأد كان كان رجلا يعني مرجلا وليس بالسبط وهو الذي يترك ينبسط ولا المجعد الذي يعمل له اشياء حتى يتجعد وانما يكون متوسطا. نعم ولمسلم كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه - [00:12:28](#)

وعن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه نعم من كان له شعر يعني في رأسه فليكرمه بمعنى انه لا يتركه يتوسخ ويكون له رائحة كريهة بل تعاهده بالغسل - [00:12:55](#)

والتنظيف والتطيب نعم وعن عبدالله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا انت رجل ترجيل للشعر الا غبة يعني يوما بعد يوم ما هو بكل يوم لان هذا - [00:13:18](#)

الناس المترفين نعم قال احمد معناه يكده يوما ويوما. وعن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع فليل لنافع وما القزع؟ قال ان يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضه - [00:13:38](#)

نعم هذا هو القزع تشبيها بقزع الغمام المتقطع في السماء فلا يجوز حلق بعض الرأس وترك بعضه انما ان يحلق كله او يترك كله نعم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حرق بعض رأسه وترك بعضه فنهاه - [00:14:03](#)

هم عن ذلك وقال احلقوه كله او اذروه كله. نعم اما ان يحلق بعضه ويترك بعضه هذا منهي عنه وهو القزع المنهي عنه. نعم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد احسن - [00:14:28](#)

ومن لا فلا حرج الاكتحال في العينين وهو سنة ودوا ايضا للعينين ومن اكتحل فليوتر يعني يجعل في كل عين ثلاث اما واحدة مرة واحدة واما ثلاث مرات نعم ولا يكن مرتين - [00:14:51](#)

نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. الى هنا نأتي وإياكم الى ختام هذا الدرس والمجلس التاسع من سلسلة دروسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الشكر في ختام هذا الدرس لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان

على هذا الشرح والتعليق والبيان جزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء - [00:15:14](#)

هذا يزيد الهريس يترككم في رعاية الله وحفظه الى الدرس القادم ان شاء الله والسلام - [00:15:34](#)